

أخبار سوريا_ لليوم الثاني على التوالي نظام أسد يستخدم غاز الكلور في إدلب، ولجنة التحقيق الدولية تتراجع عن نشر أسماء مرتكبي جرائم الحرب بسوريا!_ (17-3-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 17 مارس 2015 م
المشاهدات : 5102



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:
جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

59 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، ولليوم الثاني على التوالي نظام أسد يستخدم غاز الكلور في إدلب وإدانات محلية ودولية، فيما الجبهة الشامية توجه رسالة للشعب السوري في ذكرى الثورة، بالمقابل، الأمين العام للائتلاف: إن لم يتحرك مجلس الأمن لوقف القتل بسورية فإن قراراته لا تساوي ثمن حبرها، بدورها، لجنة التحقيق الدولية تتراجع عن نشر أسماء مرتكبي جرائم الحرب بسوريا!.

حلب تواصل إحياء ذكرى الثورة بمشاركة ناشطين من حمص وكفرنبل:

يواصل أهالي مدينة حلب مهرجاناتهم الكرنفالية احتفالاً بالذكرى الرابعة لانطلاقة الثورة السورية لليوم الثالث على التوالي، حيث يقوم "مجلس ثوار حلب" بتنظيم احتفالات ثورية في كافة الأحياء المحررة بمشاركة واسعة من الفعاليات المدنية والثورية في المدينة التي تم تصنيفها السنة الماضية كأخطر مدينة في العالم، وافتتحت فعاليات اليوم الثالث باحتفال ثوري في حي الميسر الواقع شرق مدينة حلب، تم خلاله إقامة عدة فقرات بمشاركة أطفال الحي وطلاب المدارس، تخللته مسابقة لحفظ القرآن الكريم من أطفال الحي، وتوزيع هدايا رمزية عليهم من قبل المنظمين، وفقرات مسرحية أخرى. بعد ذلك انطلقت فعاليات احتفال آخر في حي مساكن هنانو، تم خلاله رفع لافتات وشعارات تضامنية من قبل المشاركين مع مدينة سمرين بريف إدلب التي استهدفت مساء أمس بصواريخ متفجرة تحوي مادة الكلور المحرمة دولياً، تبعثها عدة فقرات مسرحية وغنائية ثورية نفذها أطفال الحي، وشهدت احتفاليات اليوم مشاركة عدد من نشطاء مدينتي حمص وكفرنبل.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

59 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 59 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 4 نساء وطفلان و6 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 29 شخصاً، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 7 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرض مخيم اليرموك لقصف صاروخي من قبل قوات الأسد، وألقى الطيران الحربي براميل متفجرة على أحياء مدينة الزبداني وبلدتي بيت جن ومغر المير في جبل الشيخ وعلى مدينة داريا، وفي حلب، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على حي النيرب ومنطقة القبر الإنكليزي وعلى كل من حي بعيدين ومنطقتي حندرات والملاح، وشنت الطائرات الحربية غارات بالصواريخ على مدينة حريتان وأطراف قرية باشكوي وأطراف بلدتي نبل والزهراء. فيما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على ناحية عقيربات وقرية حمادة عمر ومدينة كفرزيتا بريف حماة.

وفي إدلب، قصف الطيران الحربي مدينة سمرين وبلدة قميناس المجاورة بثلاث براميل تحوي غاز الكلور السام أدى كحصيلة نهائية لمقتل ستة مدنيين من عائلة واحدة أب وأم وأطفال، وإصابة أكثر من 112 مدنياً بحالات تسمم واختناق تراوحت بين الخطيرة والمتوسطة، وتم نقلها للمشافي الميدانية في المنطقة، ولم تكد روائح الغازات السامة تتلاشى في أجواء المنطقة حتى قامت طائرة حربية لقوات الأسد باستهداف بلدة كفرتخاريم على الحدود الشمالية بالصواريخ الفراغية مخلفة مجزرة.

وفي حمص، شن الطيران الحربي أكثر من 5 غارات جوية على محيط بلدة السخنة شرق مدينة تدمر، وألقى طيران الأسد المروحي 3 براميل متفجرة على المدنيين في حي الوعر، كما ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدن طفس

والشيخ مسكين وإنخل وأطراف مدينة الحارة والسهول الغربية لمدينة جاسم وبلدات بصر الحرير وسملين وزمرين و عقربا والطيحة والغارية الشرقية بريف درعا.

عمليات المجاهدين:

الجبهة الشامية توجه رسالة للشعب السوري في ذكرى الثورة:

وجهت الجبهة الشامية في حلب رسالة إلى الشعب السوري جاء فيها:

أربع سنوات من الحرية المغموسة بالدم، أربع سنوات من العجز الدولي، وغض الطرف عن الإجرام الممنهج بحق شعبنا الذي يزداد ثباتاً وإيماناً بالنصر في مواجهة الاستبداد الوحشي، أربع سنوات وثورتنا تدك بإصرار عروش الظلام. أيها الشعب العظيم، ونحن ندخل عامنا الخامس، ندافع عن حقنا في الحرية والعدل والكرامة، نعرفون جميعاً أن النصر من عند الله، (إن تنصروا الله ينصركم) لذلك كان لا بد أن نقولها ملء قلوبنا وأفواهنا: لن نستطيع كل المشاريع التي يختبئ وراءها من يريد إبقاء "النظام" وتمير جرائمه أن تقرير مصير الشعب الذي خرجنا لنقرره بأنفسنا، لن نتراجع مهما اشتدت المحن، فإخوانكم الثوار المجاهدون عاهدوا الله، وعاهدوا شعبهم أن سوريا لن تكون إلا حرة، وأن الأسد وعصابته سيحاكمون، وسيلقون جزاءهم. وسنحرر بإذن الله تراب أرضنا من رجس المليشيات الطائفية والاحتلال الإيراني.

استهداف تنظيم الدولة وقوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون بقذائف محلية الصنع معاقل تنظيم الدولة في قرية تل مالد، في حين دمروا مدفع 106 تابعاً لقوات الأسد على جبهة باشكوي، وذكوا معاقل الشبيحة في المنطقة بقذائف المدفعية والهاون، وتمكنوا من تأمين انشقاق اثنين من عناصر الأسد على جبهة ميسلون وعنصر على جبهة مطار حلب الدولي، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في خان طومان بالقذائف.

تدمير مدفع لقوات الأسد في درعا:

دمر المجاهدون مدفعاً من عيار "23" لقوات الأسد بعد استهدافه بصاروخ على جبهة بلدة عتمان، واستهدفوا تجمعات لهم في مدينة درعا المحطة بقذائف الهاون.

استهداف قوات الأسد في ريف دمشق:

استهدف المجاهدون حاجز الجرجانية بمدينة الزبداني بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة سقط على إثرها عدد من قوات الأسد بين قتيل وجريح.

المعارضة السياسية:

أسامة الرفاعي: العدو الفارسي لن يتحمل نطحة أو نطحتين:

دعا رئيس المجلس الإسلامي السوري "أسامة الرفاعي" السوريين إلى الصبر قائلاً: لقد طالت المحنة، وطال الصبر وليس بعد الصبر إلا الفرج، وأضاف الرفاعي بمناسبة ذكرى الثورة الرابعة: "إن العدو الفارسي الذي يغزو بلادنا ويستعمرها ويحتلها، بواسطة أذنابه من النصيرين وغيرهم، وبواسطة ميليشياته من العراقيين ولبنانيين وغيرهم، الذين استخدموا استخداماً بشعاً من ذبح أبناءنا وقتل نساءنا وتشريد الكثير من أبناء هذا الشعب، أبشركم أن فارس لن تتحمل من يد الثوار نطحة أو نطحتين إن شاء الله مستشهداً بحديث الرسول أن فارس لن تتحمل نطحة أو نطحتين.

ودعا الرفاعي في كلمة مصورة بعنوان إلى مجاهدينا الأحرار إلى "توحيد كلمة الثوار وتآلف قلوبهم وأن يكونوا يداً واحدة وقلباً واحداً وعواطف واحدة، في وجه غزو إيران الفارسي المحتل لسوريا"، وشدد الرفاعي على أن إيران "تستغل الدين

استغلالاً بشعاً بالشكل الذي لا يرضاه خلق، ولا يرضاه دين، ولا يرضاه قيم من قيم الأرض من أولها لآخرها، والمطلوب منا كسوريين أن نصمد بوجه احتلال فارس لبلادنا وبعض البلاد العربية الأخرى، وينبغي أن ينهض الجميع نهضة واحدة بقوة الرجل الواحد لنطرد هذا المحتل ونريه جزاء عمله لا لاحتلاله لبلادنا فحسب وإنما لاستغلاله للدين والكلمة بيت أهل رسول الله".

وختم كلمته بالقول للثوار: المطلوب منكم بالذكرى السنوية الرابعة للثورة المجيدة أن تتوحد صفوفكم وأن تكونوا كلمة واحدة وقلباً واحداً صادقين مع الله حتى نتخلص من الاحتلال الفارسي الذي غزا بلادنا، ولا يخلصنا من هذا الاحتلال البغيض إلا وحدة الكلمة والصف والصدق مع الله وأن نكون جميعاً متكاتفين".

الأسلحة الكيماوية مجدداً بعد اصدار مجلس الأمن القرار 2209:

تصريح صحفي هشام مروة

على الرغم من تعهد نظام الأسد بعدم استخدام الأسلحة الكيماوية والغازات السامة، وعلى الرغم من إصدار مجلس الأمن قراره رقم 2209 القاضي بإدانة استخدام غاز الكلور في سورية، قام الأسد يقصف مدينة سمرين بريف إدلب ليلة أمس عبر طيرانه المروحي بأربعة براميل متفجرة اثنان منها يحويان غاز الكلور، ما أدى إلى سقوط ستة مدنيين من عائلة واحدة بينهم ثلاثة أطفال وإصابة نحو 70 آخرين بجروح وحالات اختناق من بينهم أعضاء في فرق الإنقاذ.

إننا في الائتلاف الوطني ندين بشدة الجريمة البشعة التي نفذها نظام الأسد، وندعو مجلس الأمن لإرسال بعثة تقصي الحقائق بالسرعة الممكنة لمكان الحادثة وفتح تحقيق حول استخدام النظام لغاز الكلور، كما نشدد على ضرورة محاسبة المجرمين وضمان عدم إفلاتهم من العقاب ضمن التدابير المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم 2118.

ونؤكد على أن مسؤوليات مجلس الأمن الدولي توجب عليه تنفيذ بنود قراره الأخير 2209 والذي يقرر أن غاز الكلور مادة سمية ويعتبرها سلاحاً كيميائياً، كما يعد استخدامها عسكرياً انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي وخرقاً فاضحاً للقرار 2118، كما يؤكد القرار 2209 في البندين السادس والسابع أن الأفراد المسؤولين عن استخدام السلاح الكيماوي بما فيها غاز الكلور يجب أن يحاسبوا، وفي حال عدم الامتثال لأحكام القرار 2118 يتوجب على مجلس الأمن فرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

إن لم يتحرك مجلس الأمن لوقف القتل بسورية فإن قراراته لا تساوي ثمن حبرها:

دان الأمين العام للائتلاف الوطني السوري الجريمة النكراء التي ارتكبها نظام الأسد برمي براميل الكلور السام على سمرين بريف إدلب، وأكد مكتبي على أن مجلس الأمن إن لم يتحرك لوقف هذا النظام المارق عن قتل المدنيين وإمطارهم بمزيد من البراميل المتفجرة والكيماوية حسب القرار 2209 الصادر مؤخراً عنه فإن هذا القرار لا يساوي ثمن الحبر الذي كتب به. وشدد مكتبي على أن من أمن العقوبة أساء التصرف وأن "الضوء الأخضر الدولي لمجرم الحرب بشار الأسد والعصابات المتحالفة معه ما يزال ساري المفعول؛ للفتك بكل أنواع الأسلحة بالشعب السوري"، وأضاف الأمين العام للائتلاف: إن "جريمة البراميل المتفجرة الحاوية لغاز الكلور التي سقطت على أهلنا في سمرين ما هي إلا فصل جديد من مسلسل حرب الإبادة والمحركة الإبرانية الأسدية على الشعب السوري"، وطالب المكتبي مجلس الأمن بالجدية في تحمل المسؤولية تجاه أطفالنا ودمائنا وأن يتحرك لوقف النظام القاتل في سورية.

بيان بخصوص انتهاك قرارات مجلس الأمن واستخدام السلاح الكيماوي وغاز الكلور:

استناداً لقرار مجلس الأمن رقم 2209 (2015) الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته رقم 7410 المعقودة في 6 آذار / مارس 2015، الفقرة رقم 7: (يشير إلى ما قرره مجلس الأمن في قراره رقم 2118، ويقرر في هذا السياق، في حال عدم الامتثال في

المستقبل لأحكام القرار 2118، أن يفرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

فإن وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة تطالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق نظام الأسد وفقاً لمضمون القرار أعلاه، وذلك بسبب استخدامه غاز الكلور - المحرم دولياً - في قصفه بلدي سمرمين وقمينا في محافظة إدلب السورية بتاريخ 17/3/2015، والذي راح ضحيته 6 مدنيين من عائلة واحدة (ثلاثة أطفال وامرأتان ورجل)، وأدى إلى إصابة أكثر من 150 آخرين، وفقاً لتقارير موثقة من مديرية صحة إدلب التابعة لوزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة.

وزارة الثقافة تدين جريمة سمرمين وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته:

أعربت وزارة الثقافة وشؤون الأسرة في الحكومة السورية المؤقتة عن إدانتها للجريمة التي ارتكبتها قوات نظام الأسد في بلدة سمرمين بريف إدلب، وراح ضحيتها عدد من الأبرياء جلهم من الأطفال جراء قصف البلدة بغاز الكلور السام، وحملت الوزارة في بيان لها المجتمع الدولي مسؤولية ما يرتكبه النظام من جرائم باستخدام كافة الأسلحة التقليدية منها والمحرمة دولياً، داعية جميع القوى السياسية الفاعلة في العالم إلى التحرك لوقف الجرائم المرتكبة بحق أطفال سوريا ونسائها. وكانت ساعات الصباح الأولى من يوم الثلاثاء شهدت استشهاد خمسة أشخاص من عائلة واحدة مكونة من أب وزوجته وثلاث من أبنائه، وإصابة أكثر من سبعين آخرين، جراء استهداف البلدة، وهذه هي المرة الثالثة التي يقصف فيها نظام الأسد تلك المنطقة بغاز الكلور.

نظام أسد:

نظام الأسد يتحمل جزءاً من المسؤولية:

قال سفير الأسد المطرود من عمان، بهجت سليمان، إن نظام الأسد يتحمل جزءاً من المسؤولية، وأخطأ في تعامله مع المعارضة، وأضاف سليمان في منشور له على صفحته الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن "الدولة الوطنية السورية" تعاملت مع المعارضات السورية بأفضل مما تستحقّه بمئات المرات ولكن هذه المعارضات بمُعظمها أثبتت أنها أسوأ معارضة على وجه الأرض، وأنها لا تمتلك من المعارضة الحقيقية إلا الاسم، وأنها كانت معارضة للوطن ومُناصرة لأعداء الوطن على الصعيد الدولي والإقليمي والأعرابي والمحلي، حسب تعبيره، واعتبر سليمان أن بشار الأسد هو صاحب الفضل الأول والأكبر في بقاء سورية وبقاء هذا الشرق العربي، على حد تقديره.

الوضع الإنساني:

قطر الخيرية تسير قافلة مساعدات عينية للاجئين السوريين:

قامت إدارة التبرعات العينية بقطر الخيرية "مشروع طيف" وفي إطار الحملة المتواصلة لإغاثة الشعب السوري بتسيير قافلة مساعدات؛ تتألف من 12 شاحنة إلى اللاجئين السوريين على الحدود السورية التركية، وتزن قافلة قطر الخيرية المكونة من 12 شاحنة 120 طناً من مختلف مواد الإغاثة، وتمّ توزيعها على الأسر اللاجئة هناك على الحدود السورية التركية حيث يعاني اللاجئون السوريون ظروفاً صعبة.

وقد شملت القافلة مواد الإيواء كالخيم والدفايات ومولدات كهربائية والبطانيات والملابس والأحذية، وقد بدأت الحملة وسط يناير 2015 الماضي، وجمعت حتى الآن ما يزيد على 200 طن، وسيتم إرسال 6 شاحنات أخرى نهاية شهر مارس الحالي؛ ليصل المجموع إلى 18 شاحنة.

انتقاد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي:

انتقد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بشكل ضمني تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري المتعلقة بالتفاوض مع بشار الأسد مرحباً في الوقت ذاته بنفي الولايات المتحدة لهذه التصريحات، وقال داود أوغلو في كلمة أمام كتلة حزبه البرلمانية: إننا نسمع أصواتاً في الغرب مخالفة للضمير الإنساني وإذا جلستم مع الأسد وصافحتموه، فإن ذلك لن يمحي من ذاكرة الضمير الإنساني على مر التاريخ، فلا فرق بين مصافحة الأسد، أو هتلر، وميلوسوفيتش، و رادوفان كاراديتش، و صدام، وأكد داود أوغلو على ثبات المواقف التركية تجاه القضايا الإقليمية والدولية، وتوجه إلى الرأي العام الأمريكي والأوروبي قائلاً: عندما تعتبر الديمقراطية وحقوق الإنسان من الحقوق الأساسية في أوروبا وأمريكا، ولا تعتبر كذلك من حقوق من يشدونهم في مصر وسوريا، ويتم التعاون مع النظامين السوري والمصري، فلن تبقى لكم مصداقية في العالم، أما نحن فمبادئنا ثابتة، وتصريحاتنا واضحة.

دور نظام الأسد لا يقل خطورة عما يقوم به تنظيم داعش:

قال غاريت بيلي، المبعوث البريطاني إلى سوريا، إن دور نظام الأسد لا يقل خطورة عما يقوم به تنظيم "داعش"، مؤكداً أنه لا دور للأسد في مستقبل سوريا، وأكد بيلي أن الحكومة البريطانية ملتزمة بمتابعة المسألة في انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة من جانب النظام بحق الشعب السوري، موضحاً أنها تؤيد عمل لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق وتدعمها وستستمر ببذل المساعي اللازمة لمنحها إمكان الوصول إلى سوريا والتحرك بلا قيود للتحقيق في الانتهاكات، وأضاف بيلي أن السبيل الوحيد لإنهاء الصراع وتخفيف الأزمة الإنسانية في سوريا هو المفاوضات السلمية لتأمين انتقال سلس للسلطة، معتبراً أن الغالبية العظمى من الذين يعارضون نظام الأسد و"داعش" هم من الناس العاديين.

التراجع عن نشر أسماء مرتكبي جرائم الحرب بسوريا:

أعلن محققو الأمم المتحدة حول سوريا أنهم سينقلون إلى الأنظمة القضائية لبعض الدول أسماء ومعلومات متعلقة بأشخاص يشتبه بارتكابهم جرائم حرب من أجل محاكمتهم، وقال رئيس لجنة التحقيق البرازيلي باولو بينيرو عند عرضه تقريره الأخير أمام مجلس حقوق الإنسان أن المحققين قرروا الكشف عن لائحة الأسماء ومعلومات حول مرتكبي الجرائم لكن بطريقة محددة الهدف، وأضاف أننا لن ننشر اليوم لائحة الأسماء لكننا سننقل أسماء ومعلومات متعلقة ببعض الأشخاص الذين يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب إلى سلطات قضائية لدول تحضر لمحاكمتهم، وتابع بينيرو أننا نشجع تلك السلطات على الاتصال بنا مع طلب معلومات.

اتهام نظام الأسد بانتهاك القانون الدولي:

اتهمت منظمة العفو الدولية، نظام الأسد بانتهاك القانون الدولي بقتله 115 مدنياً في سلسلة غارات شنتها طائراته على مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم "داعش" المتطرف في نوفمبر، متحدثاً عن جرائم حرب محتملة، وقالت المنظمة الحقوقية غير الحكومية في تقرير إن الغارات الجوية التي شنتها طائرات النظام بين 11 و29 نوفمبر على المدينة الواقعة في شمال البلاد أدت إلى مقتل 115 مدنياً بينهم 14 طفلاً، مشيرة إلى أن بعضاً من هذه الغارات استهدفت على ما يبدو عن عمد مناطق أهلة بالمدنيين، وقال مدير المنظمة لمنطقة الشرق الأوسط فيليب لوثر إن بعضاً من هذه الهجمات تحمل كل عناصر جرائم الحرب.

انتهى الحديث عن بند رحيل رأس النظام السوري "بشار الأسد" كشرط أساسي للدخول في مفاوضات خارطة طريق سورية المستقبل، واتخذ منحى تدريجياً من قبل عدة أطراف، في مساومة واضحة للحل السياسي؛ على الرغم من الحديث عن فقدان الأسد لشرعيته في أكثر من تصريح لوزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض، وأن سوريا المستقبل لابد أن تكون بدون الأسد، بحسب الرؤية الفرنسية للحل السياسي القادم، إلا أن تصريح السفير الأمريكي السابق في سورية "روبرت فورد" قلب الطاولة على أصحابها، حيث قالها صراحة للمعارضة السورية عبر مقاله في صحيفة "فورين بوليسي"، أن عليهم أن ينسوا بند رحيل الأسد إن كانوا يريدون الوصول إلى حل سياسي، أو أرادوا أن تتدخل الولايات المتحدة لحماية المدنيين من قصف النظام، مبرراً دعوته هذه بالقول أن المعارضين للأسد نفذوا ضربات وحشية ضد موالين له.

يحاول المبعوث الدولي لسوريا "ستافان دي ميستورا" استقراء ردّات الفعل من خلال تصريحات قد تكون مثيرة للسوريين، أو ربما كان يعنيها تماماً أثناء الاجتماعات التي يعقدها مع عدد من قادة العالم، فبعد تصريحاته التي اعتبر فيها أن الأسد جزء من الحل في سوريا، وأنه يتمنى أن يلتقيه دائماً، برّر هذا الكلام بما أسماه "توريط الأسد في العملية السياسية" التي ستؤدي إلى رحيله في النهاية، إلا أنه من غير الممكن أن يكون شرطاً مسبقاً لأي مفاوضات، خاصة وأن اللقاء الأخير الذي جرى بين فصليّ المعارضة: الائتلاف الوطني السوري وهيئة التنسيق الوطنية، لم يتحدث عن مصير الأسد في أي مفاوضات قادمة.

مع إنهاء بند الرحيل، يبدو واضحاً أن الأسد يخضع إلى عملية إعادة تدوير، وتنظيف لنظامه من أحوال السنوات الأربع الماضية، وإصاق جرائم الحرب، من قتل للمدنيين، إلى استخدام السلاح الكيماوي، بـ"التنظيمات الإرهابية"، إلا أن عملية إعادة التدوير هذه، ستجعله صورة لنظام ينفذ أوامر شرطي المنطقة الجديد، الذي اعتبر أن تمده هو بمثابة إعادة لأمجاد الإمبراطورية الفارسية، وعاصمتها بغداد، حيث "حرّروا 85 % من سورية"!

بعد أن اقتنع الأسد بالهزيمة، ليتحول الهلال الشيعي إلى بدر مكتمل، ويعاد احتلال سورية بطريقة الدول الاستعمارية سابقاً، وذلك من خلال الحفاظ على رأس النظام منزوع المخالب. (أورينت نت)

[فلينتظر الأسد:](#)

نائر غندور

"ما زلنا نسمع تصريحات، وعلينا أن ننتظر الأفعال، وعندها نقرر"، بهذه العبارة رد الرئيس السوري بشار الأسد على سؤال التلفزيون الإيراني حول تصريحات وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، عن أن بلاده ستضطر في النهاية إلى التفاوض مع الأسد.

لا يحمل تصريح كيري جديداً، وخصوصاً لمن يتابع الإجراءات الأميركية على الحدود الأردنية والتركّية لمنع وصول سلاح نوعي للمعارضة السورية، منذ انتقال الثورة إلى العمل المسلّح، فرجال الاستخبارات الأميركية يحصون الطلقات قبل دخولها، ولا يسمحون بدخول إلا ما يمنع الانهيار الكامل للمقاتلين، ويوقفون الذخيرة عندما تُحقق المعارضة تقدماً نوعياً، أمّا المفيد في تصريحات كيري، هو إقناع من لم يقتنع بعد من المعارضين السوريين، أن انتصار ثورتهم لا يكون إلا بوضع برنامج وطني، وبناء جسم للمعارضة يفرض نفسه على الجميع.

وأن انتظار "المكرمة" الأميركية، لا يُمكن أن يوصل الشعب السوري إلى ما يبتغيه، لكن ردّ الأسد يخزن الكثير من الرسائل، وأهمها أنه مستعد للعودة إلى "الحظيرة" الأميركية، وأنه مستعد لتلبية مطالبها.

لا يُمكن وضع كلام كيري إلا في إطار الرسائل الأميركية للنظام الإيراني، ولباقي دول المنطقة التي تُعارض الاتفاق النووي،

إدارة أوباما تقول: موقفنا من سورية في بازار المفاوضات النووية، من يُريد أن يُعرقها سيدفع ثمناً في سورية.(العربي

الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

محمد الموصلي - ريف دمشق - الهامة

خالد حبق - ريف دمشق - عربين

عمار عمر كوكة - ريف دمشق - عربين

طارق الزغلول - ريف دمشق - عربين

آية العبدالله - ريف دمشق - الغوطة الشرقية

براءة العبدالله - ريف دمشق - الغوطة الشرقية

طاهر محمد ديب الخطيب - ريف دمشق - جديدة عرطوز

محمد وليد محمد ديب البقاعي - ريف دمشق - جديدة عرطوز

عزت ديب البقاعي - ريف دمشق - جديدة عرطوز

نورس المصري - ريف دمشق - جديدة عرطوز

مازن محمد المصري - ريف دمشق - جديدة عرطوز

يوسف أمجد بلال - ريف دمشق - جديدة عرطوز

محمد عبدو حمود رجب - ريف دمشق - المعصمية

- دمشق محمد عبد الرحمن ظريفة

تيسير سخيني - ريف دمشق

غزلان الحلقي - درعا

طه موسى الديات - درعا - السهوة

ماهر ياسين أبو زريق - درعا - نصيب

إبراهيم خليل نهار الفلاح - درعا - الصنمين

أسامه قاسم أبو صلوع - درعا - انخل

محمد خلف العلي - حلب - الباب

مصطفى كامل بازرباشي - حلب

وليد خالد طالب الحريري - درعا - الحراك

تيسير أحمد المصري - درعا - درعا المحطة

سامر اربر - إدلب - جسر الشغور

نورا محمد عويد - إدلب - كفر تخاريم

ظلال راغب حمزة - إدلب - كفر تخاريم

محمد راغب حمزة - إدلب - كفر تخاريم

محمد عبد الستار الكامل - إدلب - معرة النعمان

سامر حسين الصرما - إدلب - كفر تخاريم
روعة العبد الله - إدلب - كفر تخاريم
فاتن سامر الصرما - إدلب - كفر تخاريم
براء سامر الصرما - إدلب - كفر تخاريم
كنده محمد عويد - إدلب - كفر تخاريم
أيمن محمد حويري - حمص - تلبيسة
عبد الهادي جنيات - حمص - الوعر
محمد كاسم الخطيب - حمص - تدمر
لؤي الأص - حمص - تدمر
محمود الريان - حمص - الوعر
ياسر الفضة - حماة - اللطامنة
ماهر عناد صبيح - حماة - قلعة المضيق
مزيد أبو راكان - حماة - كفر زيتا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- زمان الوصل
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- سراج برس
- أورينت
- شبكة شام الإخبارية
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العربي الجديد
- الشرق القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

